الله لا تكلف الا نفسك فلا تهتم بتخلفهم عنك المعنى قاتل
ولو وحدك فانك موعود بالنصر وحرض المومنين حثهم على
القتال ورغبهم فيه عسى الله ان يكف باس حرب الذين
كفروا والله اشد باسا منهم واشد تنكيلا تعذيبا منهم
فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاخرجن ولو
وحدي فخرج بسبعين راكبا الى بدر الصغرى فكف الله باس
الكفار بالقاء الرعب في قلوبهم ومنع ابي سفيان عن الخروج
كما تقدم في ال عمران من يشفع بين الناس شفاعة حسنة موافقة
للشرع يكن له نصيب من الاجر منها بسببها ومن يشفع شفاعة
سيئة مخالفة له يكن له كفل نصيب من الوزر منها بسببها وكان
الله على كل شيء مقتدرا فيجازي كل احد بما عمل واذا
حييتم بتحية كان قيل لكم سلام عليكم فحيوا المحيي باحسن منها
بان تقولوا له عليك السلام ورحمة الله وبركاته اورد وها
بان يقولوا كما قال اي الواجب احدهما والاول افضل ان
الله كان على كل شيء حسيبا محاسبا فيجازي عليه ومنه رد السلام
وحث السنة الكافر والمبتدع والفاسق والمسلم على قاضي
الحاجة ومن في الحمام والاكل فلا يجب الرد عليهم بل يكره في
غير الاخير وبقال للكافر وعليك الله لا اله الا هو ليجمعنكم
في قبوركم الى يوم القيامة لاريب لاشك فيه ومن اي
لا احد اصدق من الله حديثا قولا ولما رجع ناس من احد
اختلف الناس فيهم فقال فريق اقتلهم وقال فريق لا فنزل

فاسلم

فما لكم ايها المنافقون فيتين فرقتين والله
اركسهم ردهم بما كسبوا من الكفر والمعاصي اتريدون ان
تهدوا من اضل الله ومن الى تعدوهم من جملة المهتدين
والاستفهام في الموضعين للانكار يضلل الله فلن تجد له
سبيلا طريقا الى الهدى ودوا تمنوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون
انتم وهم سواء في الكفر فلا تتخذوا منهم اولياء تتوالونهم وان
اظهروا الايمان حتى يهاجروا في سبيل الله هجرة صحيحة تحقق
ايمانهم فان تولوا قاموا على مقامهم عليه فخذوهم بالاسر واقتلوهم
حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم وليا تتوالونه ولا نصيرا
تنصرونه بعمل عدوكم الا الذين يصلون يلجأون الى قوم
بينكم وبينهم ميثاق عهد بالامان لهم ولمن وصل اليهم كما عهد
الى هلال ابن عويمر الاسلمي او الذين جاءوكم وقد حصرت ضاقت
صدورهم عن ان يقاتلوكم مع قومهم او يقاتلوا قومهم معكم
اي ممسكين عن قتالكم وقتالهم فلا تتعرضوا اليهم باخذ ولا
قتل وهذا وما بعده منسوخ بايات السيف ولو شاء الله لسلطهم
عليكم لسلطهم عليكم بان يقوي قلوبهم فلقاتلوكم ولكنه لم
يشاء فالقى في قلوبهم الرعب فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم
والقوا اليكم السلم فما جعل الله لكم عليهم سبيلا طريقا
بالاخذ والقتل ستجدون اخرين يريدون ان يامنوكم
ويامنوا باظهار الايمان عندكم كلما ردوا الى الفتنة
اركسوا فيها فان لم يعتزلوكم بترك قتالكم ولم يلقوا

Copyright © King Saud University